

خطبة الجمعة - حول زكاة التمور

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولیاً مرشدًا. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واسهـد ان محمداً عبـد ورسولـه صـلـى الله عـلـيـه وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـه وـمـن اـتـىـ سـنـتـه بـاحـسـانـاـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ فـاتـقـواـ اللهـ عـبـادـ اللهـ. اـشـكـرـوهـ عـلـىـ نـعـمـهـ قـوـمـواـ بـحـقـهـ. فـقـدـ تـأـذـنـ 00:00:19

لـئـنـ شـكـرـتـمـ لـازـيـدـنـكـمـ وـلـئـنـ كـفـرـتـمـ اـنـ عـذـابـيـ لـشـدـيدـ اـيـهاـ الـمـؤـمـنـونـ عـبـادـ اللهـ عـلـىـ خـلـقـهـ تـتـرـىـ وـمـاـ بـكـمـ مـنـ نـعـمـةـ فـمـنـ اللهـ. وـمـاـ

انـعـمـ اللهـ تـعـالـىـ بـهـ عـلـىـ الـبـشـرـ ماـ يـسـرـ لـهـ مـنـ مـنـ الـنـبـاتـ الـذـيـ بـهـ يـدـرـكـونـ مـصـالـحـ مـعـاـشـهـمـ. قـالـ تـعـالـىـ وـهـ الـذـيـ 00:00:39

انـزـلـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ فـاـخـرـجـ بـهـ نـبـاتـ كـلـ شـيـءـ. فـاـخـرـجـنـاـ مـنـهـ خـضـرـاـ نـخـرـجـ مـنـهـ حـبـاـ مـتـراـكـباـ. وـمـنـ النـخلـ مـنـ طـلـعـهـ دـانـيـةـ وـجـنـاتـ مـنـ

اعـنـابـ. وـالـزـيـتونـ وـالـرـماـنـ مـشـتـبـهـاـ وـغـيرـ مـتـشـابـهـ. اـنـظـرـوـاـ الـىـ ثـمـرـهـ اـذـ اـثـمـرـ 00:01:06

اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـايـاتـ لـقـومـ يـؤـمـنـونـ. اـنـ مـاـ اـنـعـمـ اللهـ تـعـالـىـ بـهـ عـلـىـ عـبـادـهـ مـاـ يـسـرـ مـنـ هـذـهـ الـخـيـرـاتـ الـتـيـ تـخـرـجـ مـنـ الـارـضـ وـقـدـ اـمـتـنـ اللهـ

تـعـالـىـ عـلـيـکـمـ بـذـلـكـ فـيـ مـوـاضـعـ كـثـيـرـةـ مـنـ كـتـابـهـ 00:01:26

اـذـكـرـوـهـ وـتـقـوـمـوـاـ بـحـقـهـ الاـ انـ مـاـ اـمـتـنـ اللهـ تـعـالـىـ بـهـ عـلـىـ النـبـاتـ الـنـخـيلـ. فـقـدـ ذـكـرـهـ اللهـ تـعـالـىـ

فـيـ مـوـاضـعـ عـدـيـدةـ اـظـهـرـ فـيـهاـ عـجـيبـ صـنـعـهـ 00:01:46

فـقـدـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ وـالـنـخـلـ بـاـسـقـاتـ لـهـ طـلـعـ نـظـيرـ. وـبـيـنـ فـيـهاـ اـنـوـاعـاـ كـثـيـرـةـ وـانـ اللهـ تـعـالـىـ قـدـ تـفـضـلـ بـتـفـنـنـ هـذـهـ الـانـوـاعـ رـغـمـ اـنـ مـاءـهـ

الـذـيـ تـسـقـىـ بـهـ وـاـحـدـ. قـالـ تـعـالـىـ 00:02:03

صـنـوـانـ وـغـيرـ صـنـوـانـ يـسـقـىـ بـمـاءـ وـاـحـدـ. وـنـفـضـ بـعـضـهـاـ عـلـىـ بـعـضـ فـيـ الـاـكـلـ. وـذـكـرـ فـيـهـ طـبـ التـنـاجـ تـعـالـىـ وـمـنـ ثـمـرـاتـ الـنـخـيلـ وـالـاعـنـابـ

تـتـخـذـوـنـ مـنـهـ سـكـرـاـ وـرـزـقاـ حـسـنـاـ. فـالـنـخـلـةـ غـذـاءـ مـبـارـكـ فـبـيـتـ لـاـ تـمـرـ فـيـهـ جـيـاعـ اـهـلـهـ. كـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـاـ روـاهـ مـسـلـمـ

مـنـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ. يـاـ عـائـشـةـ 00:02:22

بـيـتـ لـاـ تـمـرـ فـيـهـ جـيـاعـ اـهـلـهـ. فـاـشـكـرـوـاـ نـعـمـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ عـبـادـهـ بـمـاـ يـسـرـ لـكـمـ بـمـاـ يـسـرـ لـكـمـ مـنـ هـذـهـ الـانـعـامـ وـهـذـهـ الـخـيـرـاتـ الـكـثـيـرـةـ الـتـيـ لـلـهـ فـيـهـ حـقـ

فـاحـفـظـوـاـ حـقـهـ فـيـهـ لـتـشـكـرـوـاـ اـنـعـامـهـ عـلـيـکـمـ بـهـ 00:02:51

اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ عـبـادـ اللهـ اـنـ مـنـ شـكـرـ نـعـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ عـبـادـهـ فـيـ هـذـاـ النـخـيلـ الـذـيـ يـنـتـجـ هـذـاـ ثـمـرـ الـمـبـارـكـ اـنـ اـنـ يـعـرـفـ الـاـنـسـانـ مـاـ

اوـجـبـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـهـ. فـمـاـ اوـجـبـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ النـاسـ فـيـ النـخـيلـ وـتـمـارـهـ. زـكـاـةـ 00:03:11

الـتـمـورـ جـاءـ ذـلـكـ فـيـ اـحـادـيـثـ نـبـوـيـةـ وـقـدـ اـجـمـعـ عـلـيـهـ عـلـمـاءـ الـاـلـمـةـ فـلـاـ خـالـفـ بـيـنـ اـهـلـ عـلـمـ اـنـ تـمـرـ اـذـ بـلـغـ نـصـابـ وـجـبـتـ فـيـهـ الزـكـاـةـ

وـنـصـابـ الـزـكـاـةـ وـنـصـابـ الـتـمـرـ بـيـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـوـلـهـ فـيـمـاـ روـاهـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ جـابـرـ 00:03:31

لـيـسـ فـيـمـاـ دـوـنـ خـمـسـةـ اوـسـقـ منـ تـمـرـ صـدـقـةـ. وـالـوـسـقـ سـتـوـنـ صـاعـاـ وـهـذـاـ لـاـ خـالـفـ فـيـهـ بـيـنـ اـهـلـ عـلـمـ. فـيـكـوـنـ نـصـابـ ثـلـاثـ مـئـةـ صـاعـ فـاـذاـ

بـلـغـ ذـلـكـ وـجـبـتـ فـيـهـ الزـكـاـةـ وـهـوـ بـالـحـسـابـ الـمـعـاـصـرـ قـرـيـبـ مـنـ سـتـ مـئـةـ كـيـلوـ تـقـرـيـبـاـ 00:03:51

وـلـذـكـ يـنـبـغـيـ لـلـمـؤـمـنـ اـنـ يـحـرـصـ عـلـىـ اـحـصـاءـ مـاـ عـنـدـهـ مـنـ ثـمـرـةـ الـنـخـيلـ سـوـاءـ كـانـ ذـلـكـ فـيـ بـيـوتـ اوـ فـيـ اـسـتـرـاحـاتـ اوـ فـيـ مـزارـعـ اوـ فـيـ

غـيرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـوـاضـعـ. وـاـنـ 00:04:11

الـطـرـيقـ الـذـيـ تـقـدـرـ بـهـ هـذـهـ الـانـصـبـةـ الـتـيـ ذـكـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـخـرـسـ ايـ هـوـ الـتـخـمـينـ وـالـتـقـرـيـبـ لـقـدـرـ ماـ لـقـدـرـ ماـ فيـ

الـنـخـلـ الـذـيـ تـمـلـكـهـ مـنـ ثـمـرـةـ الـتـيـ تـبـلـغـ نـصـابـ وـلـذـكـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ سـهـلـ اـبـنـ اـبـيـ حـثـمـةـ اـذـ خـرـسـتـ

فخذوا ودعوا - 00:04:28

فان لم تدع الثالث فدعوا الربع. ايها المؤمنون عباد الله اذا احصى صاحب النخيل نتاجه سواء في بيته او في استراحته من جميع انواع التمور ووجد انها قد بلغت نصابا ست مئة سنت كيلو تقريبا. فالواجب فيها عشر - 00:04:55
النتاج اذا كانت لا تسقى بكلفة. واما اذا كانت تسقى بكلفة فان الواجب فيها نصف العشر. وهو خمسة في المئة من ناتج في هذه النخيل. قال صلي الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر وفيما سقيا بالنضح نصف العشر. فاتقوا الله عباد - 00:05:15
عباد الله واشكروا نعمه عليكم بالمبادرة الى اخراج ما اوجب عليكم في اموالكم. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. احمده حق حمده وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان - 00:05:35

محمدنا عبده ورسوله صلي الله عليه وعلى الله وصحابه. ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى وتفقهوا من دينه ومن احكام شرعيه. ما تقيمون به دينكم وما - 00:06:07
تحقيق وما تحققون به العبادة له على الوجه الذي شرعه لكم. ايها المؤمنون عباد الله ان زكاة النخيل انما اتجب على من بدا صلاح الثمرة وهي في يده. فان زكاة فان زكاة ثمرة النخيل لا تجب الا - 00:06:27
بعد بدء الصلاح اي بعد ابتداء تلوين التمر احمرارا او اصفرارا. فمن كان عنده نخيل وبدأ صلاحه وجبت فيه الزكاة الا ان يكون قد باع النخيل قبل هذا الاوان كان يبيع مزرعته او ان يبيع استراحته او ان يبيع بيته قبل وقت التلوين فانه لا يجب - 00:06:47
فيه زكاة كذلك الذين يؤجرون النخيل فانه اذا كان التأجير ومنفعة النخيل للمستأجر فان الزكاة على المستأجر قليل على مالك العين. ايها المؤمنون عباد الله ان طريق اخراج الزكاة في التمور ان يخرج - 00:07:13

من جنس ما وجبت فيه الزكاة. فيخرجه تمرا لا رطبا ولا بلحرا. وذلك ان النبي صلي الله عليه وسلم امر ان يخرص العنبر فيخرج زبيبا وامر ان يخرص النخل فتخرج زكاته تمرا كما جاء ذلك في السنن عنه صلي الله - 00:07:33
عليه وعلى الله وسلم. واذا كان لدى الانسان اكثر من نوع فانه يجب عليه ان يخرج من مجموع الانواع التي عنده ذلك بضم بعضها الى بعض لتمكيل النصاب. والاصل ان يخرج زكاة كل نوع من انواع التمر من نفس النوع فيخرج عن العوجة عجوة - 00:07:53
وعن السكري سكريا وهكذا فانشق ذلك فيجوز اخراج او سط انواع النخل عن جميعه. والواجب ان يتتجنب المؤمن في اخراج الزكاة ان يقصد الرديء فان ذلك لا يجوز. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات - 00:08:13
ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تتفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه. واعلموا ان الله غني حميد فما تقدمه من خير انما تقدمه لنفسك. فاختر لنفسك ما تحب ان تلقاء بين يدي ربك. اللهم اعنا على - 00:08:33
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من من لدنك رحمة يا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح امتنا وولاة امورنا. وفق ولی امرنا الى ما تحب وترتضى. خذ بناصيته الى البر والتقوى - 00:08:53

سدده في الاقوال والاعمال يا ذا الجلال والاكرام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة سنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:09:13

ربنا انك رؤوف رحيم. ايها المؤمنون عباد الله اكتروا من الصلاة عليه صلي الله عليه وسلم فان صلاتكم معروضة عليه في هذا اليوم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:09:33